



تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام إستراتيجية المسرد الإملائي

إعداد

الباحثة/ منى طارق محمد شعبان

أ.د/ ماهر شعبان عبدالباري

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة بنها

د/رحاب أحمد عبد الحميد

مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ جمال سليمان عطية (رحمه الله)

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة بنها

تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام إستراتيجية المسرد الإملائي

الباحثة/ منى طارق محمد شعبان

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي تنمية مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال استخدام إستراتيجية المسرد الإملائي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات الفهم الاستماعي، كما تم إعداد اختبار مهارات الفهم الاستماعي، وقد تم تطبيق أدوات البحث قبلًا على مجموعتي البحث، والتي تكونتا من (٣٥) تلميذا بالمجموعة التجريبية، و(٣٥) تلميذا بالمجموعة الضابطة، وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية المسرد الإملائي، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق أدوات البحث بعديا على كلتا المجموعتين، ثم رصد البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها، وقد توصل البحث إلى فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي ككل، وفي كل مستوى من المستويات الرئيسة للفهم الاستماعي (مستوى الفهم الحرفي، والاستنتاجي، والتقويمي)، وفي كل مهارة فرعية على حدة، كما أوصى بضرورة تدريب المعلمين على كيفية بناء اختبارات لقياس مهارات الفهم الاستماعي، واختيار موضوعات استماع شيقة للتلاميذ من واقع حياتهم، وكذلك تزويد المناهج بالأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية مهارات الفهم الاستماعي

الكلمات المفتاحية: الفهم الاستماعي، إستراتيجية المسرد الإملائي، المرحلة الابتدائية

Abstract

The current research aimed to develop the appropriate listening comprehension skills for sixth-grade primary stage pupils, through using the Dictogloss strategy. To achieve this goal, a list of listening comprehension skills was prepared, More over, the researcher prepared a listening comprehension skills test. The research tools were applied pre-test to the two study groups, which consisted of (35) students in the experimental group, and (35) students in the control group. The experimental group was taught using the Dictogloss strategy, while the control group was taught in the usual way. Then, the study tools were applied post-test to both groups, then the data was monitored, the results were analyzed and interpreted. The research concluded that the Dictogloss strategy was effective in developing listening comprehension skills as a whole, and at each of the main levels of listening comprehension (literal, inferential, and evaluative comprehension levels), and in each sub-skill separately. It also recommended the necessity of training teachers on how to build tests to measure listening comprehension skills, and choosing interesting listening topics for students from their real lives, as well as providing curricula with educational activities that contribute to developing listening comprehension skills.

Keywords: Listening Comprehension, Dictogloss Strategy, Primary School

أولاً: المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تعد اللغة من أهم خصائص الإنسان الطبيعية والاجتماعية، وهي الوسيلة الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة بالفرد والجماعة وتعد اللغة العربية من أهم مقومات الهوية العربية؛ لأنها تحافظ على ثقافة الحضارات العربية عبر الزمن، بل ازدادت قدسية حينما نزل بها القرآن الكريم، فهي لغة ثابتة الجذور، متجددة الخصائص، عديدة المميزات.

وتحتل مهارة الاستماع مكانة مهمة بين مهارات اللغة العربية الأربع ، فهي إحدى مهارات الاتصال التي يشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية، والتي كانت قبل ظهور الكتابة ومازالت من أهم الوسائل لنقل الثقافة ونشرها واكتسابها من جيل إلى آخر، باعتبارها أول المهارات اللغوية اكتساباً، فالفرد يستمع قبل أن يتحدث ويقرأ ويكتب (البيطار، ٢٠١٧: ١٧) (١). ونجد أن هذه المهارة تعد بمثابة مقياس يقاس من خلاله تقدم الأمم أو تأخرها، ويوجد بعض الدراسات التي تمت في أوروبا وأمريكا والتي من خلالها أثبتت بجدارة أن المتعلم الناجح المتفوق في دراسته يكون هذا ناتجاً عن تقدمه وتفوقه في مهارات الاستماع ككل . كما أثبتت هذه الدراسات أن المتعلم يمكنه أن يقوم بتقويم نفسه في مهارة الاستماع، وفي كافة الفنون الخاصة باللغة، وفي عملية التعليم والتعلم بأكملها، وهذا كله يعتمد على النمط الاستماعي الخاص به (مدكور، ٢٠١٠: ٧٢).

ويعد الفهم الاستماعي إحدى المهارات الرئيسة في مجال تعلم اللغات وتعليمها، وهو من أهم هذه المهارات وأجدرها بالعناية والاهتمام والدراسة، حيث تعد عماد كثير من العمليات التعليمية، والكفاءة التحصيلية، وهو أحد أهداف الاستماع، وبينهما علاقة قوية لأهميته في التواصل اللغوي (يوسف، ١٩٩٧: ١٢).

ويشير (سعودي، ٢٠١٥: ١٦٨) إلى أن الفهم الاستماعي من أهم مهارات الاستماع التي ينبغي أن يتمكن تلميذ المرحلة الابتدائية منها، فمن خلاله يفسر النص الذي يستمع إليه حيث يحدد الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية لهذا النص، كما يحدد غرض المتحدث من تقديم النص، وكذلك يمكنه من الاستجابة للنص من خلال التعليق عليه، والتفاعل معه لفظياً، أو حركياً، كما تساعد مهارة الفهم الاستماعي التلميذ على نقد النص؛ حيث تمكنه من التمييز بين الواقع والخيال، والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخطأ فيما يستمع إليه.

والفهم الاستماعي له مجموعة من الأهداف والمقاصد لا بد من توافرها حتى يستطيع المستمع فهم الرسالة واسترجاعها عندما يريد، ولذلك فإنه يلزم على المستمع استيعاب وفهم التراكيب اللغوية المنطقية؛ من أجل فهم المعاني التي يقصدها المتحدث، وفهم الكلمات والجمل، وما خلف العبارة من مجاز، وتلخيص المستمع للأفكار الرئيسة والفرعية، ويكون ذلك من خلال الخبرة الإنسانية، والخلفية الثقافية للفرد (سليمان، ٢٠٠١: ١١٨).

ويشكل الفهم الاستماعي العامل الحاسم في بناء شخصية التلميذ، وفكره وثقافته، ويعد الفهم الاستماعي أساس النمو اللغوي، وعليه تعتمد القدرة العقلية للتلميذ، وتحديدًا إذا مارسه في مراحل التعليم الأولى، فيتمكن من محاكاة النطق السليم للمفردات، والقدرة على إيداع الحديث في المواقف الاتصالية الحية، والقدرة على مواجهة المشكلات والتفكير بها بأسلوب علمي صحيح (الجهني، ٢٠١٥: ١٨٠).

ونظرا لأهمية الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية فقد حددت (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩: ٣٣) مجموعة من مؤشرات الأداء المرتبطة بالفهم الاستماعي منها: أن يتوصل التلميذ إلى المعنى الصحيح لكلمات استمع إليها، وأن يستنتج معنى كلمة جديدة من سياق المسموع، وأن يميز الحقيقة من الخيال فيم استمع إليه، وأن يربط بين السبب والنتيجة ويستنتج الأفكار الرئيسة فيم استمع إليه، وأن يختار التلميذ العنوان المناسب لفقرة استمع إليها من بين عدة بدائل.

وأوضح (عطا، ٢٠٠٩: ٥٣) أنه يمكن أن يقوم معلم اللغة العربية بتدريب التلاميذ على الفهم الاستماعي من خلال مواقف متعددة، منها ما يلي:

- الإملاء
- النحو والبلاغة
- النصوص الأدبية
- القراءة
- الخط
- التعبير
- المكتبة المدرسية أو مكتبة الفصل.

وقد حظي الفهم الاستماعي بالاهتمام من قبل الباحثين في العديد من الدراسات في مختلف المراحل الدراسية منها: دراسة العتيبي ٢٠١٧، ودراسة الزهراني ٢٠٢٠، ودراسة طه ٢٠٢١، ودراسة عبد الحميد ٢٠٢٣، ودراسة الهريطي ٢٠٢٤.

ولأن مهارة الفهم الاستماعي من المهارات المهمة التي تعين المتعلم على اكتساب مهارات اللغة الأخرى؛ لذا كان لا بد من استخدام إستراتيجيات حديثة تسهم في تنمية مهارات الفهم الاستماعي، ومنها إستراتيجية المسرد الإملائي.

وتعد إستراتيجية المسرد الإملائي أو بتعبير آخر الإملاء النحوي أداة وإستراتيجية تعليمية صممت أساساً لدعم دارسي اللغة لتحسين فهمهم لها (عبدالباري، ٢٠١١: ٣٠٣). وهي إستراتيجية منبثقة من مدخل الكتابة التشاركية، وقد نبعت من نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت داندورا وفيجوتسكي التي تقوم على فكرة محورية أساسها التفاعل بين العوامل المختلفة. وركزت النظرية على التعلم القائم على الملاحظة، والذي يحدث عندما نتعامل مع الآخرين (منسي، ٢٠٠٣: ١٣٤).

وتسير إستراتيجية المسرد الإملائي في عدة إجراءات محددة تتمثل في الآتي :

(Zorana,2010:41)

- مرحلة التهيئة.
- مرحلة الإملاء.
- مرحلة إعادة بناء النص المسموع.
- مرحلة التحليل والتصحيح.

وتبرز أهمية إستراتيجية المسرد الإملائي في كونها صممت أساساً لتعين التلاميذ على فهم التراكيب اللغوية، علاوة على أنها أسست كذلك لتلبية الاحتياجات اللغوية لهؤلاء التلاميذ، وتتجلى أهميتها أيضاً في تدريبهم على الدقة في استخدام اللغة بشقيها: المنطوق والمكتوب استخداماً صحيحاً، فهي مزيج من تقنيات التدريس الكلاسيكية حيث يُطلب من المستمعين إعادة بناء النص من خلال الاستماع، وتدوين الكلمات الرئيسة؛ وبذلك فهي تجعل التلاميذ قادرين على أن يُصقلوا مهاراتهم في الفهم الاستماعي (Wajnryb,2013:7).

(Dista,2017,151).

وتساهم إستراتيجية المسرد الإملائي في تطوير قدرة التلاميذ على الاستماع بشكل كبير، فهي طريقة تفاعلية تتضمن العديد من المبادئ الهامة لتعلم اللغة مثل استقلالية المتعلم والتعاون بين المتعلمين، ويُراعى أن تكون النصوص المقدمة بمستوى مهارة التلاميذ أو أقل؛ بالرغم من أنها قد تحتوي على بعض المفردات الجديدة (Taki, 2017, 24).

ومن مزايا هذه الإستراتيجية أنها تجعل المتعلم نشطاً، وذلك من خلال مشاركته الفعالة فيما يكلف به من مهام لغوية متعددة، وتعين التلاميذ على بناء المعنى وذلك من خلال مشاركتهم الفعالة مع معلمهم أو مع أترابهم في المجموعة، كما أنها تساعد التلاميذ على إيجاد نوع من التوازن بين عمل الذاكرة وقدرة العقل البشري على تحقيق الإبداع اللغوي، ويتمثل ذلك عندما يبدأ التلاميذ في إعادة بناء النص اللغوي، ومحاولتهم المستمرة في سد الفراغات التي غابت عنهم أثناء الاستماع إلى النص اللغوي، مع حرصهم الشديد على إنتاج نص لغوي ذي معنى (Wajnryb, 1990, 7).

ونظراً لأهمية إستراتيجية المسرد الإملائي فإنها قد حظيت بالاهتمام من قبل الباحثين في مختلف المراحل الدراسية ومنها: عبدالبازي ٢٠١٧، ودراسة Widhiasi ٢٠١٩، ودراسة Hanh ٢٠٢٠، ودراسة Mohamed ٢٠٢١.

كما أوصت العديد من الدراسات مثل دراسة (Dista, 2017, Asrobi, Amni, 2017) بتطبيق إستراتيجية المسرد الإملائي لتنمية الاستماع في المستويات المختلفة من التعليم؛ لمنحهم المزيد من الفرص لتطوير المعلومات العامة والمعلومات المحدودة في النص بناءً على فهمهم، وأن يستخدم مدرسو اللغة هذه الإستراتيجية كأسلوب تدريسي في تعليم الطلاب.

وبالرغم من أهمية مهارات الفهم الاستماعي وما لها من أثر كبير على باقي مهارات اللغة؛ إلا أن الدراسات والبحوث أشارت إلى أن مهارة الفهم الاستماعي لا تحظى بالاهتمام الكافي، حيث أكدت العديد من الدراسات وجود ضعف لدى التلاميذ والطلاب بمراحل التعليم المختلفة بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وصولاً للمرحلة الجامعية، ومن تلك الدراسات: (عفيفي، ٢٠٠٩)، (العمرى، ٢٠١١)، (حرب، ٢٠١١)، (هلال، ٢٠١٣)، (عادل وآخرون، ٢٠١٤)، (البري، ٢٠٢٠)، (هزاي، ٢٠٢٠) كما أوصت نتائج هذه الدراسات بضرورة إعداد برامج متخصصة واستخدام إستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات الفهم الاستماعي.

وللتأكد من هذا التدني قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية حيث تم تطبيق بعض من مفردات اختبار الفهم الاستماعي إعداد (رابعة طلعت حسن محمد) على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة ميت الرخا (٢) بإدارة زفتى التعليمية بمحافظة الغربية، حيث بلغ عدد التلاميذ ٢٩ تلميذاً وكانت درجة الإختبار الكلية ٣٢ درجة، وبلغ متوسط درجات التلاميذ ١٣.٢٧ بنسبة مئوية ٤١.٤٨٪ مما يؤكد وجود تدني في مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ومن هنا جاءت فكرة البحث.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي فى تدني مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ مما يستوجب تنمية هذه المهارات باستخدام إستراتيجية المسرد الإملائي. وللتصدى لهذه المشكلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- ٢- ما فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي فى تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ثالثاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- ١- بعض مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ وسيتم انتقاؤها بناءً على آراء المحكمين على أداة الدراسة؛ لأنه يصعب تنمية جميع مهارات الفهم الاستماعي فى دراسة واحدة .
- ٢- مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لأن هذا الصف يمثل نهاية المرحلة الابتدائية، وبالتالي سيكون التلاميذ قد وصلوا إلى النضج العقلي واللغوي الذي يساعدهم على تنمية مهاراتهم في الفهم الاستماعي.

رابعاً: تحديد مصطلحات البحث:

تحدد مصطلحات البحث الحالي فى الآتي :-

- ١-مهارات الفهم الاستماعي:

عرفها (البشير وآخرون، ٢٠١٤: ٥٠٦) بأنها مهارة لغوية ذهنية أدائية تتشكل لدى التلميذ نتيجة تعرضه لنصوص وقصص مختلفة وتدريبات مصاحبة في مواقف محددة ومضبوطة، تمكنه من الإصغاء الواعي للرسائل الصوتية المتلقاة.

وعرفها (رجب، ٢٠٠٤: ٤٠) بأنها عملية مقصودة وبتكرير من المستمع بغرض إدراك معنى الكلام المنطوق وفهمه وتفسيره وتقويمه.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: عملية عقلية تتضمن مجموعة من الأداءات يقوم بها التلميذ لفهم المادة المسموعة واستيعابها، والتفاعل معها بشكل إيجابي، من خلال بناء معانٍ جديدة، واستنباط الأفكار الأساسية والفرعية، واستنتاج الدروس المستفادة من النص المسموع، والاستفادة من المعلومات والمعارف المقدمة إليه، وتقاس باختبار معد لهذا الغرض.

٢- إستراتيجية المسرد الإملائي Dictogloss Strategy :

هي مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يوظفها المعلم في درس الإملاء، وتقوم على إسماع التلاميذ لقطعة لغوية، وتتطلب هذه القطعة مشاركة الجميع لبناء معنى للنص المسموع في ضوء ما تم فهمه، ومشاركة الطلاب في تدوين ملاحظاتهم حول المسموع؛ للخروج بنص جديد (Kessler & Ware, 2013: 99).

وعرفها (عبدالباري، ٢٠١١: ٣٠٣) بأنها أداة تعليمية مصممة أساساً لدعم دأري اللغة لتحسين فهمهم للغة، وتتضمن هذه الإستراتيجية الإملاءات المتكررة على الطلاب للوقوف على كيفية التعرف على الكلمات وتصنيفها في فئات مختلفة وتسجيلها، ثم يتبادل الطلاب هذه المفردات من أجل بناء المعنى العام للقطعة المملة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يتبعها المعلم لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتسير هذه الإجراءات في عدة مراحل هي: مرحلة الإعداد والتهيئة، ثم مرحلة الاستماع والإملاء، ثم مرحلة التشارك وإعادة البناء، ثم مرحلة التحليل والتصحيح .

خامساً: إجراءات البحث:

سأر البحث الحالي وفقاً للإجراءات الآتية:

١- تحديد مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال :-

▪ دراسة البحوث والدراسات السابقة في مجال الفهم الاستماعي

- دراسة الكتب والمراجع العربية والأجنبية
- أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية
- وضع المهارات في قائمة وعرضها على مجموعة من المحكمين
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين
- ٢ -التحقق من فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال :-
- مراجعة الإجراء الأول.
- بناء اختبار لقياس مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وضبطه.
- بناء دليل المعلم في ضوء الخطوات الإجرائية لإستراتيجية المسرد الإملائي.
- اختيار مجموعه من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وتقسيمهم إلى مجموعتين :
- تجريبية تدرس باستخدام الإستراتيجية ، وضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.
- تطبيق اختبار مهارات الفهم الاستماعي قبلها على مجموعتي الدراسة
- تدريس مهارات الفهم الاستماعي باستخدام إستراتيجية المسرد الإملائي.
- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٣ -رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- ٤ -تحليل النتائج وتفسيرها.
- ٥ -تقديم التوصيات والمقترحات.

سادساً: أهمية البحث:

- يتوقع لهذا الدراسة أن يسهم في إفادة الفئات الآتية :
- ١- مخططي مناهج اللغة العربية ومطورها : حيث تمدهم الدراسة بقائمة مهارات الفهم الاستماعي ، والتي يجب تضمينها في مناهج تعليم اللغة العربية لهذا الصف .
 - ٢- معلمي المرحلة الابتدائية : وذلك من خلال تزويدهم باستراتيجيات تدريسية جديدة تساعد على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣- تلاميذ الصف السادس الابتدائي : وذلك من خلال رفع مستوى تحصيلهم فى مهارات

الفهم الاستماعي باعتبارها مهارات أساسية فى تعليم وتعلم اللغة العربية .

٤- الباحثين : وذلك من خلال فتح المجال أمامهم لإجراء مزيد من الدراسات التى تطبق

إستراتيجيات جديدة؛ لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

”الإطار النظري“

مهارات الفهم الاستماعي، وإستراتيجية المسرد الإملائي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية

يستهدف هذا الفصل عرضًا لمتغيري الدراسة: مهارات الفهم الاستماعي، وإستراتيجية

المسرد الإملائي؛ بهدف التوصل إلى قائمة أولية بمهارات الفهم الاستماعي؛ وتحديد الإجراءات

التدريسية المناسبة لتنمية مهارات الفهم الاستماعي؛ ولتحقيق الهدف السابق تتناول الباحثة ما

يلي:

المحور الأول: مهارات الفهم الاستماعي الأكثر أهمية للتلاميذ بالمرحلة الإبتدائية

الفهم الاستماعي عملية عقلية يقوم بها التلميذ لفهم المادة المسموعة واستيعابها، والتفاعل

معه بشكل إيجابي من خلال بناء معان جديدة، واستنباط الأفكار الأساسية والفرعية، واستنتاج

الدروس المستفادة من النص المسموع، والاستفادة من المعلومات والمعارف المقدمة إليه.

وللفهم الاستماعي مستويات عديدة، كل مستوى يضم مجموعة من المهارات، وقد اختلفت

الدراسات والأدبيات التربوية حول مستويات الفهم الاستماعي حيث أوضح

(Rockey,1983:16) مهارات الفهم الاستماعي في أربعة مستويات، منها:

❖ الفهم الحرفي، ويتضمن المهارات التالية، منها:

▪ تعرف العلاقات القائمة بين الأفكار.

▪ تحديد خصائص اللغة في النص المسموع.

❖ الفهم الاستنتاجي، ويتضمن المهارات التالية، منها:

▪ استنتاج دلالات الصور المجازية.

▪ التعرف على الأساليب البلاغية.

▪ تلخيص النص المسموع.

❖ تقويم النص المسموع، ويتضمن المهارات التالية، منها:

▪ تمييز الصدق من الكذب.

- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- التمييز بين الأفكار المقبولة والمرفوضة فيما يستمع إليه.
- تذوق النص المسموع، ويتضمن المهارات التالية، منها:
- تذوق اللغة المجازية.
- الاستجابة للعاطفة السائدة في النص المسموع.
- التفاعل مع الأحداث والشخصيات الواردة في النص المسموع.

وذكر (العمرى، ٢٠١٩: ١٦٦) خمسة مستويات رئيسة لفهم الاستماعى، تندرج تحتها مهارات فرعية وهى:

- مهارات الفهم الاستماعى المباشر : وهى المهارات التى تتطلب من التلميذ تعرف المعلومات والأفكار المذكورة صراحة فى النص المسموع، واسترجاعها.
- مهارات الفهم الاستنتاجى الاستماعى: وهى المهارات التى تتطلب من التلميذ إعداد ملخص للمحتوى المباشر للنص المسموع، مع استخدام معلوماته وخبراته السابقة فى عمل افتراضات وتخمينات مبنية على التفاعل بين ما سمع، وخبراته السابقة.
- مهارات الفهم الاستماعى الناقد: وهى المهارات التى تتطلب من التلميذ أن يصدر أحكاماً على محتوى النص المسموع من حيث دقته، ومدى اكتماله، وكذلك تكوين آراء تؤيد أو تناقض القضايا المطروحة فى النص.
- مهارات الفهم الاستماعى التذوقى : وهى تلك المهارات التى تتطلب من التلميذ إدراك فنيات النص المسموع، وأساليبه وأشكاله الأدبية، ومن ثم يمكنه تحليل العواطف، والمناظر، والأحداث، التى يصفها، وكذلك تذوق بعض جماليات التعبير.
- مهارات الفهم الإبداعى: وهى المهارات التى تتطلب من التلميذ استخدام خبراته وخياله، فى توليد أفكار جديدة يبدعها ويؤلف بينها؛ ليخرج بحلول واقتراحات ونهايات جديدة غير مسبوقة، ولم يتوصل إليها كاتب النص المسموع

كما حددت (Manhattan Beach Unified School District, 2002, 18)

- عددًا من المستويات المعيارية لمهارة الفهم الاستماعى، منها:
- المستوى المعيارى: يستمع الطلاب للأحاديث وللأحاديث الشفوية ويستجيبون لها، ويتحدثون فى جمل مترابطة وواضحة، ويتضمن هذا المستوى ما يلي:

أولاً: الفهم:

١ - فهم التعليمات الشفوية:

= الاستماع بانتباه إلى المتكلم.

= توجيه الأسئلة للتوضيح والفهم.

= اتباع التعليمات الشفوية التي تلقى عليه.

٢ - تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين، والتكلم بصوت مسموع وبجمل متماسكة:

= استحضار المعارف السابقة عن الموضوع، والاتصال الجيد مع المتكلم

= تفسير ما يقوله المتحدث، وتحديد معناه العام

= المحافظة على تركيز الانتباه على النص المسموع

ثانياً: تنظيم عملية الاتصال الشفوي، ويتضمن:

= الترتيب المنطقي للخبرات المطروحة

= حكاية القصص بشكل صحيح

= تقديم تقرير حول الموضوع؛ لتحديد أفكاره الرئيسية

ثالثاً: تحليل وتقويم وسائط الاتصال، ويتضمن ما يلي:

= تقييم مستوى استخدام اللغة في موقف الاتصال وتأثيرها على الحالة المزاجية والانفعالية

للمتحدث والمستمع على السواء

= تقييم وتحليل الأدلة التي أوردها المتحدث

= تقييم التماسك بين الأفكار المعروضة

ومن المستويات المعيارية التي حددتها (وزارة التربية والتعليم المصرية، ٢٠٠٣ : ٧٣

) فيما يخص الفهم الاستماعي من الصف الرابع للصف السادس، منها:

المستوى المعيارى الثانى: فهم ما يستمع إليه، ويشتمل على ما يلي:

المؤشرات:

= يميز الكلمات والعبارات التي تحمل مشاعر مختلفة مثل: الحزن والسعادة والتهنئة

= يحدد عناصر القصة المسموعة (الشخصيات، الحدث، الزمان، المكان)

= يحدد الضبط الصحيح لما يستمع إليه في حدود ما تعلمه

= يكتشف الأخطاء فيما يستمع إليه

= يستمع لغرض محدد مسبقا مثل: معرفة الشخصية الأساسية في النص المسموع

= يدرك تأثير التنغيم على المعنى

ومن خلال استقراء الدراسات والبحوث السابقة، توصلت الباحثة إلى قائمة مبدئية بمهارات الفهم الاستماعي الأكثر مناسبة للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

المحور الثاني: إستراتيجية المسرد الإملائي وتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية:

إستراتيجية المسرد الإملائي تجعل المتعلم نشطا، وذلك من خلال مشاركته الفعالة فيما يكلف به من مهام لغوية متعددة في فن الاستماع، والإملاء، والنحو. كما أنها تعين التلاميذ على بناء المعنى من خلال مشاركتهم الفعالة مع معلمهم أو مع زملائهم في المجموعة (Wajnryb,1990:7)

وأشار عبد الباري أنها تدرب التلاميذ على بعض الجوانب اللغوية المهمة منها: الاستماع الجيد وما يتطلبه هذا الاستماع من فهم ووعي بأصوات اللغة، وتشجيع التلاميذ للتركيز على المعنى عند الاستماع إلى النص، كما أنها تدعم التعاون والتفاعل الهادف بين التلاميذ بعضهم البعض، ومع التلاميذ ومعلمهم، كما أنها توفر المزيد من التغذية الراجعة حول ما قام به التلاميذ من مهام لغوية، وما تحقق من أهداف وما لم يتحقق؛ لمراجعتها وتحسينه (عبد الباري، ٢٠١٧: ١١٢)

كما أنها تعمل على تنشيط المعرفة اللغوية لدى المتعلمين من خلال عمل المهام وتركز انتباههم؛ وبالتالي تعمل على زيادة وعيهم حول المفردات اللغوية، وتساعد المتعلمين على أن يتعلموا من بعضهم البعض من خلال استقطاب معارفهم اللغوية وخبراتهم السابقة (Murray,1994:67)

وتساهم إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية وتطوير قدرة التلاميذ على الاستماع بشكل كبير، كما أنها إستراتيجية تفاعلية تتضمن العديد من من المبادئ الهامة لتعلم اللغة مثل استقلالية المتعلم، والتعاون بين المتعلمين، كما أنها تدرب الطلاب على الدقة في استخدام اللغة بشقيها: المنطوق والمكتوب استخداما صحيحا. فهي مزيج من تقنيات التدريس الكلاسيكية حيث يُطلب من المستمعين إعادة بناء النص من خلال الاستماع، وتدوين الكلمات الرئيسية؛

وبذلك فهي تجعل التلاميذ قادرين على أن يُصقلوا من مهاراتهم في الفهم الاستماعي
(Taki,2017: 24) (Dista,2017: 151)

وأشار (عبدالباري، ٢٠١١: ٣١٠) إلى بعض الأهداف التي تسعى إستراتيجية المسرد الإملائي الوصول إليها، منها:

= تقديم الكلمات المفتاحية والصيغ التركيبية النحوية في مهام لغوية ذات معنى.
= تشجيع الطلاب على الاستماع الجيد للنصوص الشفوية، ومحاولة بناء المعنى من المسموع.
= تحفيز الطلاب على توظيف مجموعة من إستراتيجيات الاستماع الفعالة أثناء الاستماع لنصوص مختلفة.

= تدريب الطلاب على كيفية تدوين الملاحظات وقراءتها وتنقيحها.

= تشجيع الطلاب على العمل التعاوني المثمر.

= تساعد الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم في مهارات اللغة.

وتتبع إستراتيجية المسرد الإملائي من النظرية البنائية الإجتماعية التي تسعى إلى التميز والإبداع في التعليم والتعلم، وتجديد أدوار المعلمين والطلاب في التعليم والتعلم. ففي صفوف التعليم البنائي يكون الطلاب نشيطين بدلا من كونهم سلبيين، والمعلمون مساندين للتعليم وميسرين بدلا من كونهم ناقلين للمعرفة العلمية. كذلك تؤكد النظرية على التفكير، والفهم، والاستدلال، وتطبيق المعرفة، ولا تهمل المهارات الأساسية حيث ترى أن المتعلم يبني معرفته بنفسه، وأن المعلم الماهر يضع في اعتباره أن المعلومات والخبرات السابقة لدى المتعلمين يمكن أن تكون غير مكتملة أو خاطئة أو بديلة، إلا أنها جميعها توجه التصورات والمدرجات وتسهم في بداية الفهم وتكوينه، والمعلم يساعد الطلاب من خلال تزويدهم بالخبرات التي تدفعهم لاستكشاف المعرفة الجديدة من جهة، والتواصل مع الآخرين لتوصيل هذا الفهم لهم من جهة أخرى. فالإتصال المعرفي ضروري وأساسي في الفهم، ويتم ذلك من خلال التواصل بين الطلاب ومعلمهم، أو بين الطلاب بعضهم البعض من خلال أنشطة المجموعات الصغيرة التي يوضح فيها الطلاب فهمهم (زيتون، ٢٠٠٧: ٢٣-٢٥)

وتتعدد إجراءات إستراتيجية المسرد الإملائي وفقا لطبيعة البحث والطلاب، فهي إستراتيجية مرنة تتكيف وتتعدل بناء على متطلبات البيئة التعليمية، لتصل إلى أهداف العملية

التعليمية المرجو تحقيقها، ولكن هذه الإجراءات متكاملة وتسير في خُطى واحد؛ لتحقيق المعرفة اللازمة للمتعلمين.

وقد أوضح شاك إجراءات إستراتيجية المسرد الإملائي في خمس مراحل، هي:

= **مرحلة التمهيد والاستماع:** ويتم في هذه المرحلة إعداد الطلاب للاستماع إلى بعض القطع اللغوية، وذلك من خلال الاستماع إلى قصة معينة، ثم إجراء مناقشة جماعية حول النص المسموع.

= **مرحلة الملاحظة:** وفي هذه المرحلة يستمع الطلاب إلى نص قصير مرتين، على أن يتم إلقاء هذا النص بالسرعة العادية، يتم في المرة الأولى الاستماع إلى النص فقط دون إبداء أية ملحوظات، أما في الاستماع الثاني يبدأ الطلاب في تدوين بعض الملحوظات بشكل فردي لبناء النص المسموع من جديد.

= **مرحلة النشاط:** تقوم هذه المرحلة على التعاون بين الزملاء داخل المجموعة الواحدة للمشاركة في بناء نسخة جديدة من النص المسموع.

= **مرحلة المراجعة:** يتم فيها تحليل النصوص المبنية من قبل الطلاب، ومقارنتها بالنسخة الأصلية للنص المسموع، للوقوف على مدى التقارب بين النص الفعلي والنصوص الجديدة .

= **مرحلة الكتابة:** هذه المرحلة ليست من إجراءات إستراتيجية المسرد الإملائي، ولكنها إجراء إثرائي تم إضافته لتدريب الطلاب على إنتاج نص مواز للنص المسموع بشكل فردي، للتحقق من مدى قدرة الطلاب على إنتاج نصوص جديدة (Shak, 2004: 48).

كما حدد (Nabei, 1996: 3-4) إجراءات إستراتيجية المسرد الإملائي في أربع خطوات رئيسة هي:

= **الإعداد:** ويتم في هذه المرحلة إعداد الصفحة التي سيستمع إليها الطلاب، وبعد عملية الإستماع يتناقش الطلاب حول النص المسموع، وما يتضمنه من معانٍ ومفردات جديدة.

= **الإملاء:** ويتم في هذه المرحلة إملاء القطعة على الطلاب، حيث يقرأ المعلم القطعة بسرعة عادية، ويقوم الطلاب بتدوين بعض الملاحظات حول النص المسموع؛ بهدف بناء المعنى لكل الجمل المملأه.

= **إعادة بناء النص:** يقسم الطلاب في هذه المرحلة إلى مجموعات صغيرة، ثم يبدأ الطلاب في كتابة القطعة المملأه، والتي استمعوا لها من قبل، مع مراعاة أن تكون القطعة المكتوبة صحيحة

نحوياً، أما عن دور المعلم في هذه المرحلة فهو مراقب تلاميذه أثناء كتابة النص، فالطلاب يكتبون النص بشكل تعاوني، ثم تعرض كل مجموعة ما فهمته من القطعة عن طريق قائد المجموعة.

= التحليل مع التصحيح: يحلل المعلم كتابات الطلاب، ويصحح ما بها من أخطاء نحوية وإملائية.

”الجانب الإجرائي“

لقد سارت إجراءات البحث الحالي وفقاً للإجراءات الآتية:

أولاً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي: دراسة، وتحليل، وتفسير الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- المنهج التجريبي وقد اتبعت الدراسة التصميم شبه التجريبي: الدراسة الحالية تتبع التصميم شبه التجريبي في جمع البيانات الكمية:
 - مجموعة تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية المسرد الإملائي.
 - مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بمدروتي كفر الصارم القبلي وميت الرخا (١) التابعتين لإدارة زفتى التعليمية، حيث تكونت المجموعة التجريبية التي درست مهارات الفهم الاستماعي باستخدام إستراتيجية المسرد الإملائي من (٣٥) تلميذاً من مدرسة كفر الصارم القبلي للتعليم الأساسي، وتكونت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة من (٣٥) تلميذاً من مدرسة ميت الرخا (١) الابتدائية، واختارت الباحثة العينة التجريبية من مدرسة كفر الصارم القبلي لسهولة التطبيق فيها، حيث أتيح للباحثة تطبيق إستراتيجية المسرد الإملائي بالمدرسة بشكل ودي ملئ بالتعاون؛ لأنها المدرسة التي تعلمت فيها الباحثة منذ صغرها، وتجمعها علاقة طيبة بمعلميها.

ثالثاً: تحديد مهارات الفهم الاستماعي الأكثر مناسبة للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية: اعتمدت الباحثة في اشتقاق قائمة مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بطبيعة الدراسة الحالية.
- طبيعة الأدبيات المرتبطة بمهارات الفهم الاستماعي.
- أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- المستويات المعيارية للفهم الاستماعي.
- الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- آراء الخبراء والمتخصصين.

وتم وضع المهارات في قائمة مبدئية، ثم عرضها على عدد من السادة المحكمين من متخصصي المناهج وتعليم اللغة العربية ومعلميها، وذلك بهدف الحكم عليها وتعديلها، ومن خلال ذلك تم تعديل صياغة بعض المهارات، ومن خلال حساب الوزن النسبي للمهارات تم التوصل إلى قائمة مهارات الفهم الاستماعي في صورتها النهائية، كما بالجدول الآتي:

جدول (١)

الوزن النسبي لمهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

الوزن النسبي	القيمة العظمى للوزن النسبي	درجة الأهمية			مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
		مهمة إلى حد ما	مهمة	مهمة جداً	
٩١,٦٦%	٥٥	٠	٥	١٥	مستوى الفهم الحرفي للمسموع ▪ يحدد معنى الكلمة من خلال السياق
٨٠%	٤٨	٣	٦	١١	▪ يذكر بعض الشخصيات الواردة في النص المسموع
٨١,٦٦%	٤٩	٢	٧	١١	▪ يذكر بعض الأماكن الواردة في النص المسموع
٩٥%	٥٧	٠	٣	١٧	مستوى الفهم الاستنتاجي للمسموع ▪ يستنتج الأفكار الرئيسة في النص

الوزن النسبي	القيمة العظمى للوزن النسبي	درجة الأهمية			مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
		مهمة إلى حد ما	مهمة	مهمة جدا	
					المسموع
%٩٣,٣٣	٥٦	٠	٤	١٦	■ يستنتج الأفكار الفرعية في النص المسموع.
%٨٣,٣٣	٥٠	٢	٦	١٢	■ يربط بين الأفكار الفرعية والأفكار الرئيسية.
%٩١,٦٦	٥٥	٠	٥	١٥	■ يستنتج الدروس المستفادة من النص المسموع
%٨٣,٣٣	٥٠	١	٨	١١	مستوى الفهم التقويمي للنص المسموع ■ يتنبأ بنهاية النص المسموع بناء على ما سبق عرضه من مقدمات
%٨٠	٤٨	٢	٨	١٠	■ يقدم حلولاً جديدة لبعض المشكلات الواردة في النص المسموع
%٨٠	٤٨	٢	٨	١٠	■ يميز بين الحقيقة والخيال في النص المسموع

وقد اعتبر البحث الحالي أن الوزن النسبي الذي يبلغ ٨٠٪ فأكثر شرطاً لقبول المهارة، لذا يتضح من الجدول السابق أن كل المهارات حظيت بنسبة موافقة ٨٠٪ فأكثر.

رابعاً: بناء اختبار الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

- هدف الاختبار:

استهدف الاختبار قياس مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- ضبط الاختبار:

تم ضبط الاختبار من خلال إجراء الآتي:

الصدق الظاهري للاختبار:

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار وأنه صالح لقياس ما وضع من أجله، قامت الباحثة بعرضه - في صورته المبدئية - على مجموعة من متخصصي المناهج وتعليم اللغة العربية ومعلميها، ؛ لإبداء آرائهم حول:

- مناسبة الاختبار لقياس مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ملائمة مفردات الاختبار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار.
- إضافة أي تعديلات أو ملاحظات لازمة للاختبار.

وقد أسفر عرض اختبار الفهم الاستماعي على السادة المُحكمين عن عدد من الملاحظات، وهي كالآتي:

- اقترح بعض المحكمين تبسيط مفهوم الفهم الاستماعي ليناسب مستوى التلاميذ، وقد استجابت الباحثة لهذا الرأي.
- اقترح بعض المحكمين ضرورة تعديل بعض العبارات في النص الثاني (الانسانية.. إلى أين) ليسهل استيعاب التلاميذ له، وقد استجابت الباحثة لهذا الرأي، وتم تعديل بعض العبارات في النص الثاني ليلائم مستوى التلاميذ.
- اقترح بعض المحكمين أن يكون الاختبار قائماً على نص واحد لقياس المهارات العشر، ولكن الباحثة أرادت أن تعدد النصوص وتنوعها لتناسب مع مستويات التلاميذ المختلفة.
- اقترح بعض المحكمين أن تكون نصوص الاختبار من الكتاب المدرسي الخاص بالتلميذ، ولكن الباحثة لم تأخذ بهذا الرأي لأن التلاميذ بالفعل تعرضوا لهذه النصوص ولن يتمتع الاختبار بالموضوعية في قياسه لمهارات الفهم الاستماعي، لذا فضلت الباحثة الاتيان بنصوص حرة لم يتعرض لها التلاميذ من قبل تناسب مستواهم، ليكون لديهم فضول وشغف تجاه موضوعات نصوص الاختبار الجديدة وبالتالي زيادة الانتباه والتركيز لما يستمعون إليه لأول مرة.
- اقترح بعض المحكمين حذف النص الثاني (الانسانية.. إلى أين) لأنه صعب؛ ولكن الباحثة أبقت عليه لأن النصوص المقدمة للتلاميذ ينبغي أن تتنوع في

مستوياتها لتتحدى تفكيرهم، وتستثير مهاراتهم العليا، وأيضًا لابد أن يكون الاختبار به جزء مميز للتلميذ المتفوق.

وقد تم تعديل اختبار الفهم الاستماعي في ضوء آراء السادة المحكمين؛ تمهيدًا لتطبيقه في التجربة الاستطلاعية.

- التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي: حرصًا من الباحثة على ضبط اختبار الفهم الاستماعي تم تطبيق هذا الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بلغ عددهم (٥٠) تلميذًا، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٥/٩/٢٠٢٤م بمدرسة ميت الرخا (٢) التابعة لإدارة زفتى التعليمية. وتم ذلك لحساب ما يلي:

أولاً: حساب زمن الاختبار:

زمن الاختبار (٤٥) دقيقة حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف السادس وتم حساب الزمن وفق ما يلي:

- خصصت الباحثة ١٥ دقيقة لاسماع التلاميذ نصوص الاستماع الثلاثة في الاختبار.

- أعطت الباحثة دقيقة واحدة لكل سؤال، بمجمّل ٣٠ دقيقة.

ثانيًا: ثبات اختبار مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبار مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة Reliability إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياسًا متسقًا في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء في القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام، ١٤٢٠هـ: ١٣١).

وتعد طريقة إعادة الاختبار من الطرائق التي يحسب بها ثبات الاختبار، وفي هذه الطريقة يتم إعادة البحث على نفس العينة مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان، ثم استخدام معامل الارتباط بين نتائج التطبيق في المرات المختلفة، ويشير معامل الارتباط إلى ثبات الأداة، ومن مميزات هذه الطريقة ما يلي (جلجل، ٢٠٠٧م: ٧٣ - ٧٤) :

• تصلح في حساب معامل الثبات للاختبارات غير الموقوتة.

- من أبسط الطرق المتبعة لتعيين معامل الثبات.

ولقد اعتمدت الباحثة هذه الطريقة؛ لأنها أكثر دقة وتعبيراً عن المستوى الحقيقي لما يمتلكه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات الفهم الاستماعي، وتم حساب ثبات اختبار مهارات الفهم الاستماعي من خلال إعادة تطبيق الاختبار بعد مضي خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول؛ أي أن التطبيق الثاني تم يوم الأربعاء الموافق التاسع من أكتوبر سنة ٢٠٢٤، وتم حساب معامل الثبات بالاستعانة ببرنامج SPSS، وذلك بتطبيق معامل الارتباط لبيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين: الأول والثاني (٠.٩٥)، وهذا المعامل دال عند مستوى (٠.٠١) بدلالة الطرفين، وهو معامل ارتباط قوي، يدل على أن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا أعيد الاختبار مرات ومرات.

ثالثاً: حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار:

يشير (السيد، ٢٠٠٨: ٤٤٨ - ٤٤٩) إلى أنه تقاس سهولة أي سؤال بحساب المتوسط الحسابي للإجابات الصحيحة، وبما أن المختبرين يتركبون أحياناً بعض المفردات دون أن يجربوا عليها، إذن فعلينا أن نحسب المتوسط الحسابي للذين أجابوا فعلاً على السؤال إجابات صحيحة أو خطأ، وأن نستبعد المفردات المحذوفة أو المتروكة، ويتم حساب معامل السهولة والصعوبة من خلال المعادلتين الآتيتين:

$$\text{أ- معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة}}{\text{الإجابات الصحيحة} + \text{الإجابات الخاطئة}}$$

$$\text{ب- معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

وللتحقق من سهولة وصعوبة مفردات اختبار الفهم الاستماعي تم حصر التلاميذ الذين أجابوا عن كل مفردة إجابة صحيحة عن طريق وضع علامة تكرارية لكل تلميذ أجاب عن المفردة إجابة صحيحة، ثم تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة عن طريق تطبيق المعادلتين السابقتين، والجدول التالي يوضع معامل السهولة والصعوبة كما يلي:

جدول (٢)

معامل السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي في منهج الاستماع لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم المفردة
٠.٢٢	٠.٧٨	١
٠.٧٦	٠.٢٤	٢
٠.٦٤	٠.٣٦	٣
٠.٧٠	٠.٣٠	٤
٠.٦٢	٠.٣٨	٥
٠.٢٠	٠.٨٠	٦
٠.٤٠	٠.٦٠	٧
٠.٤٤	٠.٥٦	٨
٠.٧٦	٠.٢٤	٩
٠.٣٤	٠.٦٦	١٠
٠.٧٠	٠.٣٠	١١
٠.٧٢	٠.٢٨	١٢
٠.٦٤	٠.٣٦	١٣
٠.٥٦	٠.٤٤	١٤
٠.٤٤	٠.٥٦	١٥
٠.٢٦	٠.٧٤	١٦
٠.٢٢	٠.٧٨	١٧
٠.٦٦	٠.٤٤	١٨
٠.٦٦	٠.٤٤	١٩
٠.٣٠	٠.٧٠	٢٠
٠.٥٦	٠.٤٤	٢١
٠.٤٢	٠.٥٨	٢٢
٠.٦٦	٠.٤٤	٢٣
٠.٤٠	٠.٦٠	٢٤
٠.٣٤	٠.٦٦	٢٥
٠.٢٦	٠.٧٤	٢٦
٠.٥٠	٠.٥٠	٢٧
٠.٧٠	٠.٣٠	٢٨
٠.٦٨	٠.٣٢	٢٩

معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة
٠.٢٦	٠.٧٤	٣٠

ولذا عدت الباحثة المفردات الاختيارية التي يزيد معامل صعوبتها عن (٠.٩) مفردة صعبة للغاية، والمفردة التي يقل معامل صعوبتها عن (٠.٣) تعد مفردة سهلة للغاية.

خامساً: إعداد كتاب التلميذ:

- هدف كتاب التلميذ:

يستهدف هذا الكتاب تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على استخدام إستراتيجية المسرد الإملائي لتنمية مهاراتهم في الفهم الاستماعي لنصوص الاستماع المقررة عليهم.

- مصادر بناء كتاب التلميذ:

* كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

* أهداف تعليم الاستماع للصف السادس الابتدائي.

* الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيري الدراسة.

* الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- محتويات كتاب التلميذ وخطته التدريسية:

المحاور	عنوان الموضوع	الخطوة الزمنية لتنفيذ الدرس
المحور الأول: أكتشف ذاتي	كن ولا تكن	ست حصص
	إصراري سر نجاحي	ست حصص
المحور الثاني: علاقاتي مع الآخرين	حوار مع المعلمين	ست حصص
	اتصال أم انفصال؟	ست حصص

- دور التلميذ في إستراتيجية المسرد الإملائي في كتاب التلميذ:

* مرحلة الاستعداد والتهيؤ:

- متابعة الصور والفيديوهات المعروضة عليهم من قبل المعلم.

- مناقشة المعلم حول هذه الصور والفيديوهات.

- الخروج بتوقعات مبدئية لمحتوى النص الذي سوف يستمعون إليه.

* مرحلة الإملاء للنص:

- الاستماع إلى النص في المرة الأولى مع عدم كتابة أي ملحوظات حوله.
- الاستماع إلى النص مرة ثانية مع كتابة ملحوظاتهم حول ما استمعوا إليه.
- * **مرحلة التشارك وإعادة بناء النص:**
- تعاون التلاميذ داخل المجموعات في ممارسة الأنشطة المعروضة عليهم.
- تبادل ما تم كتابته من ملحوظات فيما بينهم.
- التناقش فيما بينهم حول الملحوظات التي سجلوها عن النص الذي استمعوا إليه.
- إعادة بناء النص والخروج بمسودة أولية للنص المملى عليهم.
- * **مرحلة التحليل والتصحيح:**
- مناقشة المعلم حول ما تم التوصل إليه من مسودات أولية للنص الأصلي.
- تعديل المسودة الأولية والخروج بملخص عام للنص الذي استمعوا إليه.
- حل الأسئلة التقويمية؛ للتأكد من مدى تمكنهم من المهارات المستهدف تنميتها من خلال النص المسموع.

سادساً: إعداد دليل المعلم:

- هدف الدليل:

هدف دليل المعلم إلى تقديم مجموعة من الإجراءات التدريبية؛ ليستعين بها معلمو اللغة العربية عند تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على استخدام إستراتيجية المسرد الإملائي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى هؤلاء التلاميذ.

- مصادر بناء الدليل:

* الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيري الدراسة.
* الأدبيات المرتبطة بإستراتيجية المسرد الإملائي، وبدور المعلمين في توظيف هذه الإستراتيجية بفاعلية.

- مكونات الدليل:

يتكون هذا الدليل من عدة عناصر هي:

- مقدمة
- أهداف الدليل
- مفهوم إستراتيجية المسرد الإملائي

- الأساس العلمي لاستراتيجية المسرد الإملائي
- علاقة إستراتيجية المسرد الإملائي بمهارات الفهم الاستماعي
- إجراءات إستراتيجية المسرد الإملائي
- الإجراءات التدريسية لدروس الدليل
- دور المعلم في إستراتيجية المسرد الإملائي في الدليل:
- *مرحلة الإعداد: يتم في هذه المرحلة الإجراءات التالية:
- = شرح إجراءات ومراحل إستراتيجية المسرد الإملائي على التلاميذ.
- = تقسيمهم إلى مجموعات تعاونية صغيرة، بحيث تتكون كل مجموعة من ثلاثة إلى أربعة تلاميذ.
- = عرض مجموعة من الصور والفيديوهات التي لها علاقة بالنص، ومناقشة التلاميذ فيها؛ لاستحضار خبراتهم السابقة عنه.
- *مرحلة الإملاء للنص: ويتم في هذه المرحلة ما يلي:
- = توجيه التلاميذ إلى ضرورة متابعة المعلم أثناء قراءته للنص، مع ضرورة التركيز على الكلمات المفتاحية فيه..
- = قراءة المعلم للنص قراءة جهرية معبرة عن المعنى، وبسرعة مناسبة لمستوى التلاميذ.
- = قراءة المعلم للنص مرة أخرى، وتكليف التلاميذ بتدوين بعض ملحوظاتهم.
- * مرحلة التشارك وإعادة بناء النص: ويتم في هذه المرحلة ما يلي:
- = عرض مجموعة من الأنشطة لتدريب التلاميذ على مهارات الفهم الاستماعي المستهدفة.
- = تكليف التلاميذ بتبادل ما تم كتابته من ملحوظات مع زملائهم داخل المجموعة الواحدة.
- = توجيههم إلى التناقش فيما بينهم حول هذه الملحوظات للخروج بمسودة أولية للنص المملى عليهم.
- *مرحلة التحليل والتصحيح: ويتم فيها ما يلي:
- = تحليل المعلم للنصوص التي قام التلاميذ ببنائها
- = تصحيح النصوص بناء على النص الأصلي الذي استمعوا إليه
- = المناقشة بين المعلم وتلاميذه حول النص الأصلي وما قدموه من نصوص، وتقديم التغذية الراجعة لهم.

= عرض مجموعة من الأسئلة التقييمية على التلاميذ؛ للتأكد من مدى تمكنهم من المهارات المستهدفة.

-الوسائل التعليمية المستخدمة في الدليل:

-برنامج العروض التقديمية.

-جهاز عرض الفيديو "الداتا شو".

-فيديوهات.

-مسجل صوتي.

-مكبرات للصوت.

-صور ملونة.

سابعاً: التطبيق الميداني:

*التطبيق القبلي:

قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لاختبار الفهم الاستماعي على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة كفر الصارم القبلي التابعة لإدارة زفتى التعليمية، وقد بلغ عدد التلاميذ في التطبيق القبلي (٣٥) تلميذاً، وتم التطبيق يوم الخميس الموافق ٣١ / ١٠ / ٢٠٢٤م، وحرصت الباحثة أثناء التطبيق القبلي إلى تنبيه التلاميذ ببعض الأمور:

- ضرورة تسجيل كل تلميذ لبياناته في الجزء المخصص لذلك.
- توضيح الهدف من اختبار الفهم الاستماعي.
- توضيح التعليمات الواردة في صفحة التعليمات.
- الاستماع بعناية وتركيز لنصوص الاستماع، وتجنب الأحاديث الجانبية منعاً للتشتت.
- ضرورة اختيار بديل واحد من البدائل المقدمة لكل سؤال.
- الالتزام بالزمن المخصص لاختبار.

وبعد انتهاء التطبيق القبلي تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً.

*تدريب التلاميذ على إستراتيجية المسرد الإملائي:

تم تطبيق إستراتيجية المسرد الإملائي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول، وتم ذلك يوم الأحد الموافق ٣ / ١١ / ٢٠٢٤م ، حتى يوم الأحد الموافق ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٤م.

*التطبيق البعدي:

قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لاختبار الفهم الاستماعي على عينة البحث يوم الاثنين الموافق ٢٣/١٢/٢٠٢٤م، وقد بلغ عدد التلاميذ في التطبيق البعدي (٣٥) تلميذاً، وبعد انتهاء التطبيق تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، ومن ثم التوصل إلى عدد من النتائج.

”نتائج البحث وتفسيرها“

للتحقق من أثر استخدام إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى التلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال المقارنة بين أداء مجموعة البحث قبلًا وبعديًا تم صياغة الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار الفهم الاستماعي ككل عند مستوى ٠.٠١ قبلًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، لذا تم استخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS, Version 29، حيث تم تطبيق اختبار (ت) T. Test لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، كما تم حساب مربع إيتا (*)؛ لقياس حجم التأثير لإستراتيجية المسرد الإملائي من خلال المعادلة التالية (أبو حطب، وصادق، ١٩٩١: ٤٣٩):

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجة الحرية}}$$

فكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في اختبار الفهم الاستماعي ككل في التطبيقين القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
----------	-------	---------	-------------------	-------------	----------	---------------	-----------	-------------

(*) حجم التأثير " Effect Size " وهو يشير إلى العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل ، وحجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع ، وحيث إن دلالة حجم التأثير المرتبطة بقيمة مربع إيتا لها ثلاثة مستويات:

- يكون حجم التأثير صغيراً إذا كان $0.01 > \eta^2 > 0.06$
- يكون حجم التأثير متوسطاً إذا كان $0.06 > \eta^2 > 0.14$
- يكون حجم التأثير كبيراً إذا كان $0.14 > \eta^2$

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الضابطة	٣٥	١٤.٢٢	٣.٠٥	٦٨	٩.٨٣	٠.٠١	٠.٥٨	كبير جدًا
التجريبية	٣٥	٢١.١٧	٢.٨٤					

يتضح من الجدول السابق فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي أداء تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وقد بلغ حجم تأثير الإستراتيجية ٠.٥٨ وهو معامل تأثير مرتفع؛ مما يدل على فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومن ثم يتم قبول الفرض الأول، وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (Radwan,2010)، ونتيجة دراسة (Taki,2017)، ودراسة (Mohamed,2021)، كما تتسق هذه النتيجة مع ما ورد من إطار نظري في الدراسة الحالية، فمهاراة الفهم الاستماعي تعد واحدة من أهم المهارات التي يحتاجها التلاميذ في حياتهم الدراسية والأكاديمية، حيث يتجاوز الفهم الاستماعي من مجرد سماع التلاميذ للكلمات والعبارات فقط، إلى قدرتهم على تحليل المعلومات وفهم المعاني والسياقات المرتبطة بها؛ لتمكن التلاميذ من الاستيعاب بشكل أفضل، والتفاعل الإيجابي مع ما يستمعون إليه من معلومات ؛ مما يعزز لديهم من مهارات التفكير النقدي والابداعي.

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يأتي:

-إستراتيجية المسرد الإملائي إستراتيجية تفاعلية تعين التلاميذ على أن يكونوا نشطين في العملية التعليمية؛ لأنها تنتمي إلى مدخل الكتابة التشاركية التي تستهدف نقل التجارب والخبرات والمعارف بين التلاميذ.

-فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية مهارات اللغة بشكل متكامل، ومنها مهارات الاستماع التي يتم تنميتها من خلال إجراءات الإستراتيجية المرنة والتي تعين التلاميذ على فهم معاني وتراكيب النص المسموع من خلال مشاركتهم الفعالة مع معلمهم أو مع بعضهم البعض.

-احتواء إجراءات الإستراتيجية على مرحلة الاستماع إلى بعض النصوص اللغوية، والتي تتطلب من التلاميذ التركيز في النص المسموع والانتباه له، وتدوين بعض الملحوظات حوله؛ بهدف فهم الفكرة العامة للنص، وبناء معنى جديد له.

-تدريب التلاميذ على الاستماع النشط من خلال التركيز على النص المسموع وتحليله، وكتابة الكلمات المفتاحية أو الأفكار الرئيسة التي تزيد من فهم التلاميذ للمعلومات الواردة في النص المسموع، وزيادة ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم لإيجاد الحلول لبعض المشكلات الواردة في النص المسموع، والخروج ببعض الدروس المستفادة والرسائل المضمنة داخل النص المسموع.

-طبيعة وتنوع الأنشطة الاستماعية المضمنة في الإستراتيجية أسهمت في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي حيث أوردت الباحثة مجموعة من الأنشطة في كتاب التلميذ ودليل المعلم منها: متابعة التلاميذ للفيديوهات ومناقشة المعلم لهم حول الأسئلة المصاحبة لعرض الفيديوهات، واستماع التلاميذ للنص المسموع مع تدوين ملحوظاتهم، وتعاون وتناقش أفراد كل مجموعة حول الملحوظات التي خرجوا بها لانتاج مسودة أولية للنص المسموع.

-وللتحقق من فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية المهارات الرئيسة للفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي فقد صيغ الفرض الثاني الذي ينص على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في المهارات الرئيسة للفهم الاستماعي عند مستوى ٠.٠٥ قبلًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، لذا تم استخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS, Version 29، حيث تم تطبيق اختبار (ت) T. Test لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)، كما تم حساب مربع إيتا؛ لقياس حجم التأثير لإستراتيجية المسرد الإملائي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المهارات الرئيسة

لاختبار الفهم الاستماعي في التطبيقين القبلي والبعدي

مستوى الفهم	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
-------------	----------	-------	---------	-------------------	-------------	----------	---------------	-----------	-------------

مستوى الفهم	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الفهم الحرفي	الضابطة	٣٥	٦.١٤	١.٢٨	٦٨	٠.٠١	٤.٥٧	٠.٢٣	كبير
	التجريبية	٣٥	٧.٥١	١.٢٢					
الفهم الاستنتاجي	الضابطة	٣٥	٣.٧٧	١.٤٣	٦٨	٠.٠١	٩.٤١	٠.٥٦	كبير جدًا
	التجريبية	٣٥	٧.٢٢	١.٦٢					
الفهم التقويمي	الضابطة	٣٥	٤.٣٧	١.٦٢	٦٨	٠.٠١	٥.٥٥	٠.٣١	كبير جدًا
	التجريبية	٣٥	٦.٤٠	١.٤١					

يتضح من الجدول السابق فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية المستويات الرئيسة للفهم الاستماعي وهي: مستوى الفهم الحرفي، والاستنتاجي والتقويمي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي أداء تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة للفهم الاستماعي، وقد تراوح مربع (إيتا) بين ٠.٢٣ لمستوى الفهم الحرفي، و ٠.٥٦ لمستوى الفهم الاستنتاجي، و ٠.٣١ لمستوى الفهم التقويمي؛ وهي معاملات تأثير مرتفعة جدًا؛ مما يدل على فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية المستويات الرئيسة للفهم الاستماعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومن ثم يتم قبول الفرض الثاني. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Widhiasih,2019) ودراسة (Hanh,2020) ودراسة (Abdolmajid & Others,2021) ، وتتسق هذه النتيجة مع ما ورد من إطار نظري للدراسة الحالية، فالفهم الاستماعي هو المهارة الأولى والأساسية لاكتساب أي مهارة أخرى، ففهم النص المسموع يعين التلميذ على تفسير وتحليل النص بشكل تفصيلي وفهم ما يرنو إليه النص بشكل مجمل؛ وذلك من خلال تحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية للنص، والتمييز بين المعلومات الحقيقة والمعلومات الخيالية الواردة في النص، وزيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال تقديم الحلول لبعض المشكلات في

النص، والتنبؤ بنهاية النص بناء على ما فهموه من مقدمات النص المسموع؛ مما يساعد التلاميذ على تنمية مهاراتهم في التفكير واكتساب خبرات جديدة تساعدهم في مواقف الحياة المختلفة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يأتي:

- إستراتيجية المسرد الإملائي ركزت على تهيئة التلاميذ نفسياً وذهنياً للنص الذي سيستمعون إليه، وتم ذلك من خلال عدة أنشطة تمثلت في طرح أسئلة لاستثارة فكر التلاميذ، واستدعاء معلومات سابقة ترتبط بالنص الاستماعي، وإتاحة النقاش بين المعلم والتلاميذ، وعمل حلقة وصل وتمهيد مشوق وممتع لجذب انتباه وتركيز التلاميذ للمعلومات الواردة في النص وأيضاً لاكتساب المهارة في تخمين معاني المفردات الجديدة من خلال السياق العام للنص المسموع.

- تدريب التلاميذ على الانتباه والتركيز للنص المسموع وتدوين ملحوظاتهم مثل تنوع نبرات الصوت والتعبيرات الجسدية المعبرة عن النص الاستماعي، تنوع أصوات الملقين للنص الاستماعي ما بين صوت ذكري وصوت أنثوي وأصوات أطفال كل على حسب شخصيات كل نص استماعي، أيضاً كتاب التلميذ وما يحتويه من أنشطة ومهام وألوان وصور تثير انتباه التلاميذ، عرض بعض الفيديوهات والصور المرتبطة بالنص الاستماعي في حجرة الوسائط التعليمية.

- تدريب التلاميذ على التعاون فيما بينهم وتبادل ملحوظاتهم ليتشاركوا في بناء نسخة جديدة من النص المسموع مثل انتقال الأفكار بينهم ومشاركتها ونقدها، تبيان قوتها من ضعفها، وإظهار الآراء المخالفة والمتفقة.

- تدريب التلاميذ على تحليل النصوص التي قاموا ببنائها ومقارنتها بالنص الأصلي؛ لمعرفة مدى فهمهم للنص المسموع مثل تحليل معاني المفردات الجديدة من خلال سياق النص المسموع، وتحليل الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية للنص المسموع، وتحديد العلاقات الإرتباطية بين الأفكار الفرعية والرئيسة، فهم النص ونقده والحكم عليه وإظهار الحقائق والآراء فيه، واستنتاج الدروس المسفادة منه، وفهم طبيعة النص المسموع وما ورد به من مشكلات والقدرة على تقديم حلول جديدة لبعض هذه المشكلات، والتنبؤ بنهاية النص الاستماعي بناء على ما فهمه من مقدمات عرض النص.

- ترك مساحة للتلاميذ لتصحيح نصوصهم بناءً على الصورة الأصلية للنص المسموع، واكتشاف أخطاءهم وتصحيحها، نتيجة تصويب فهمهم من قبل المتحدث لبعض المعلومات الخاصة بالنص المسموع.

-تنوع أنشطة إستراتيجية المسرد الإملائي التي دربت التلاميذ على تحديد معاني الكلمات الجديدة من خلال فهمهم لسياق المسموع، ومعرفة الأفكار الفرعية والرئيسية للنص المسموع والربط بينهما، وإعمال عقولهم في إيجاد حلول متنوعة ومختلفة لبعض المشكلات بالنص، والتعبير عن ما استفادوه من قيم وخبرات جديدة من خلال النص المسموع.

-الربط بين المهارات الرئيسة للفهم الاستماعي والتدرج في تدريب التلاميذ على الأنشطة التي تمثل كل مهارة رئيسة وما تحويه من مهارات فرعية بشكل مبسط، ليكون هناك تناغم بين تدرج المهارات وعرضها في أنشطة ملائمة جاذبة لانتباه التلاميذ في ظل بيئة تعليمية تعليمية نشطة ومتعاونة.

-وللتحقق من فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية المهارات الفرعية للفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي فقد صيغ الفرض الثالث الذي ينص على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في المهارات الفرعية للفهم الاستماعي عند مستوى ٠.٠٥ قبلًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، لذا تم استخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية **SPSS, Version 29**، حيث تم تطبيق اختبار (ت) **T. Test** لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)، كما تم حساب مربع إيتا؛ لقياس حجم التأثير لإستراتيجية المسرد الإملائي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المهارات الفرعية لاختبار الفهم الاستماعي في التطبيقين القبلي والبعدي

مهارات الفهم الاستماعي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
يحدد معنى الكلمة من	الضابطة	٣٥	١.٤٨	٠.٧٤	٦٨	٠.٠١	٣.١٧	٠.١٢	متوسط

مهارات الفهم الاستماعي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
خلال السياق.	التجريبية	٣٥	٢.٠٥	٠.٧٦					
يذكر بعض الشخصيات الواردة في النص المسموع.	الضابطة	٣٥	٢.٧٧	٠.٤٩	٦٨	٠.٠١	١.٤٩	٠.٠٣	ضعيف
	التجريبية	٣٥	٢.٩١	٠.٢٨					
يذكر بعض الأماكن الواردة في النص المسموع.	الضابطة	٣٥	١.٨٨	٠.٥٨	٦٨	٠.٠١	٤.٤٢	٠.٢٢	كبير
	التجريبية	٣٥	٢.٥٤	٠.٦٥					
يستنتج الأفكار الرئيسة في النص المسموع.	الضابطة	٣٥	١.٤٨	٠.٧٨	٦٨	٠.٠١	٠.٩٥	٠.٠١	ضعيف
	التجريبية	٣٥	١.٦٥	٠.٧٢					
يستنتج الأفكار الفرعية في النص المسموع.	الضابطة	٣٥	٠.٨٢	٠.٨٩	٦٨	٠.٠١	٣.٢٨	٠.١٣	متوسط
	التجريبية	٣٥	١.٤٥	٠.٧٠					
يربط بين الأفكار الفرعية والرئيسة.	الضابطة	٣٥	٠.٤٥	٠.٥٠	٦٨	٠.٠١	٩.٣٤	٠.٥٦	كبير جدًا
	التجريبية	٣٥	٢.٠٢	٠.٨٥					
يستنتج الدروس المستفادة من النص المسموع.	الضابطة	٣٥	٠.٩٧	٠.٨٢	٦٨	٠.٠١	٦.٥٢	٠.٣٨	كبير جدًا
	التجريبية	٣٥	٢.١١	٠.٦٣					
يتنبأ بنهاية النص المسموع بناء على ما سبق عرضه من مقدمات.	الضابطة	٣٥	١.٥١	٠.٨١	٦٨	٠.٠١	٤.٤١	٠.٢٢	كبير
	التجريبية	٣٥	٢.٣٧	٠.٨٠					
يقدم حلولاً جديدة لبعض	الضابطة	٣٥	١.٦٠	٠.٨١	٦٨	٠.٠١	١.٦٩	٠.٠٤	ضعيف

مهارات الفهم الاستماعي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
المشكلات الواردة في النص المسموع.	التجريبية	٣٥	١.٨٨	٠.٥٨					
يميز بين الحقيقة والخيال في النص المسموع.	الضابطة	٣٥	١.٢٥	٠.٦٥	٦٨	٠.٠١	٥.٣٢	٠.٢٩	كبير
	التجريبية	٣٥	٢.١٤	٠.٧٣					

يتضح من الجدول السابق فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية المهارات الفرعية للفهم الاستماعي، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي أداء تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الفرعية للفهم الاستماعي، وقد تراوح مربع (إيتا) بين ٠.٠١ وهو معامل تأثير ضعيف، وبين ٠.٥٦ وهو معامل تأثير كبير جدًا؛ مما يشير إلى وجود تفاوت فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية المهارات الفرعية للفهم الاستماعي، ومن ثم يتم قبول الفرض الثالث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة (Mohammed,2024) ، ونتائج دراسة (Jafar,2023) ، ودراسة (El-sakka,2022) ، كما أنها تتفق مع ما ورد في الإطار النظري للدراسة الحالية، فإستراتيجية المسرد الإملائي تساهم في تنمية مهارات الفهم الاستماع لدى التلاميذ بشكل شامل وفعال، كما أنها تشجعهم على تنمية فهمهم للنص المسموع من خلال تشاركتهم لبناء معنى جديد للنص ، وتزيد إجراءات الإستراتيجية من نشاط التلاميذ وتعاونهم في عملية التعلم من خلال تشاركتهم في الأنشطة وتبادل المعلومات والخبرات؛ فتنمو المعرفة اللغوية لديهم ويشعرون بمتعة التعلم، فتزيد دافعتهم نحو تحقيق أهداف التعلم المرجوة. وتدريب التلاميذ على إستقلالية التعلم بالتعاون مع أقرانهم والدقة في استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة للتعبير عن فهمهم لما يسمعون إليه، وتدريب التلاميذ على التركيز في النص المسموع؛ لفهم ما به من معان وأفكار ومعلومات،

وتحفزهم على تنمية مهارات التفكير والاستنتاج، وإعمال عقولهم لإيجاد حلول لبعض المشكلات، والتعاون فيما بينهم لإنتاج نسخة أفضل عن النص المسموع الأصلي.

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يأتي:

- التأثير الملحوظ للاستراتيجية على معظم مهارات الفهم الاستماعي يعود إلى تكاملية إجراءاتها ومرونتها التي ساعدت في تعاون التلاميذ لفهم النص وتبادل خبراتهم ومعلوماتهم فيما بينهم، وهذا تم من خلال تدرج مراحلها بطريقة مرتبة ومتكاملة بدءاً من مرحلة الاستعداد للنص وتهيئة التلاميذ، ثم مرحلة الإملاء التي يتم فيها استماع التلاميذ للنص الاستماعي مرتين، مروراً بمرحلة التشارك وإعادة بناء التلاميذ للنص، وختاماً مرحلة تحليل النص الذي أنتجه التلاميذ وتصحيحه وفق المهارات الأساسية المستهدف تنميتها لدى التلاميذ في كل نص استماعي.

- تحفيز التلاميذ لحل الأنشطة وزيادة دافعيتهم نحو الوصول لأفضل نسخة من النص المسموع الأصلي بناء على فهمهم له وعملهم التشاركي، وتم ذلك من خلال التحفيز المعنوي والمادي لأفراد المجموعات، وتشجيع التلاميذ أن يعاونوا بعضهم البعض داخل المجموعة الواحدة؛ لأن احتساب النتيجة ليست فردية ولا تعبر عن فرد بعينه داخل المجموعة، بل تحسب على مستوى أداء أفراد المجموعة ككل؛ فكانوا يحرصون على معاونة بعضهم ومساعدة أقرانهم الضعاف في التحصيل؛ ونتيجة ذلك نشأت بيئة تعاونية تشاركية بين التلاميذ للوصول بأفراد المجموعة ككل لأحسن المستويات.

- تشجيع التلاميذ للانتباه والتركيز للنص المسموع مع تدوين ملحوظاتهم، وتعاونهم المثمر داخل المجموعات للوصول إلى أفضل نتيجة وكان ذلك من خلال توضيح المهارات المسهدف تنميتها لدى التلاميذ قبل كل نص استماعي، والتأكيد عليها وعلى كيفية اكتسبها وتنميتها مثل مهارة تحديد معنى الكلمة من خلال السياق المسموع، وتم ذلك من خلال التوضيح للتلاميذ بأن المفردة قد يكون لها أكثر من معنى؛ لذا يجب الانتباه إلى السياق العام الذي يدور فيه موضوع النص الاستماعي، وفهم المعنى العام له؛ للوصول إلى المعنى الأصلي والأنسب للمفردة والذي يتوافق مع معنى النص الاستماعي، مع وضع بعض المنبهات اللغوية واللفظية وإعطاء بعض الأمثلة التي تساعد الطلاب في استدعاء المعنى المناسب للمفردة اللغوية.

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتبادل المعلومات والأفكار والخبرات المختلفة، وتدريبهم على تحليل النصوص التي أنتجوها بناء على فهمهم للنص المسموع، وإعطائهم مساحة للحكم على أنفسهم وعلى أقرانهم في ضوء معايير محددة.

- مرونة وتنوع الأنشطة التي ساعدت التلاميذ في تدريبهم على تنمية بعض المهارات مثل: استنتاج بعض الأفكار الواردة في النص والربط بينهما، والتمييز بين الحقيقة والخيال، وإعمال عقولهم في استنتاج بعض الدروس المستفادة من النص المسموع، وتحديد بعض معاني الكلمات الجديدة من خلال فهمهم للسياق المسموع، وتشجيعهم على الانتباه للنص المسموع ساعدهم في التنبؤ بنهاية مناسبة للنص المسموع.

- أما ضعف تأثير الإستراتيجية على بعض المهارات كمهارة ذكر بعض الشخصيات الواردة في النص يمكن أن يعود إلى وجود الشخصيات بشكل واضح في النص الاستماعي مع تركيز التلاميذ وتحفيزهم للانتباه لما يستمعون، كان من السهل على كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية اكتساب هذه المهارة وتقارب أدائهم فيها.

- أما ضعف تأثير الإستراتيجية على مهارتي استنتاج الأفكار الرئيسة من النص المسموع، وتقديم حلول جديدة لبعض المشكلات الواردة في النص المسموع يمكن أن يعزى ذلك إلى صعوبة هذه المهارات على التلاميذ فكان البحث يحتاج وقتاً إضافياً في تدريب التلاميذ على هذه المهارات في الواقع الميداني، وأيضاً زيادة وتنوع الأنشطة المتعلقة بهذه المهارات وتدريبهم عليها لمساعدتهم على تنميتها بفاعلية ونتيجة أعلى من الواردة.

مما تقدم يتبين أثر استخدام إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

”توصيات البحث“

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
توصيات خاصة بالمعلم:

- إعداد أدلة للمعلمين؛ لتنمية مهارات الفهم الاستماعي.
- تدريبهم على كيفية بناء اختبارات لقياس مهارات الفهم الاستماعي بشكل يستثير المهارة ويكشف عنها.

- عقد دورات تدريبية لهم على إستراتيجيات التعلم الحديثة منها إستراتيجية المسرد الإملائي.
- إعلام التلاميذ بمهارات الفهم الاستماعي المطلوب تنميتها في بداية كل درس والتي تغطي مستوياته المختلفة.

توصيات خاصة بالتلميذ:

- تزويد التلاميذ بمجموعة من الإستراتيجيات الحديثة منها إستراتيجية المسرد الإملائي.
- إمدادهم باختبارات متنوعة لقياس هذه المهارات.
- اختيار موضوعات استماع شيقة للتلاميذ تتحدى فكرهم وذنههم.
- توجيههم إلى التركيز والانتباه أثناء الاستماع إلى النص؛ لفهمه والإلمام بمختلف جوانبه.

توصيات خاصة بالمناهج:

- تضمين المناهج بأهداف واضحة تنص على تنمية مهارات الاستماع ككل، ومن بينها مهارات الفهم الاستماعي بمستوياتها العليا.
- إمداد المناهج بدروس استماع متنوعة وشيقة من واقع حياة التلاميذ.
- تزويد المناهج بالأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية مهارات الفهم الاستماعي.
- تصميم مجموعة من الوسائل التعليمية التي تستثير مهارات الفهم الاستماعي لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.
- تنويع أساليب التقويم بين الاختبارات الموضوعية والمقالية.
- تنوع الأسئلة لتوظيف حاسة السمع بشكل جيد ومستمر.

”مقترحات البحث“

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات الآتية:

- دراسة تحليلية للعلاقة بين مهارات الفهم الاستماعي ومهارات التحدث الابداعي للطلاب بمراحل التعليم العام.
- فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

- فاعلية إستراتيجية المسرد الإملائي لتنمية مهارات تحليل الخطاب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. البري، تمام نواف (٢٠٢٠). أثر رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في محافظة المفرق. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
٢. البشير، أكرم عادل وآخرين (٢٠١٤). أثر التعلم المتميز في تحسين مهارات الاستيعاب السمعي باللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ع(١٩)، ٤٩٥ - ٥٢١.
٣. البيطار، عائشة محمد حسن (٢٠١٧). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحنى القصصي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. مجلة دراسات، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، ع (٥٨)، ١٦ - ٣٠.
٤. جلجل، نصره محمد (٢٠٠٧م) الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٥. الجهني، عبدالله حمود (٢٠١٥). أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ع(١)، ١٨٧ - ٢٠٢.
٦. حرب، ماجد (٢٠١١). نصوص الاستماع في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن: المستويات والبنى النصية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، ع(١)، ٢٠٥ - ٢١٥.
٧. رجب، ثناء عبدالمنعم (٢٠٠٤). أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، ع (٣٠)، ١٣ - ٥٨.

٨. الزهراني، سهيل بن أحمد بن عوض (٢٠٢٠) فاعلية نموذج الاستماع التكاملي ILM في تنمية مهارات الفهم الاستماعي للطلاب بالصف السادس الابتدائي مجلة العلوم التربوية كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة القاهرة، ٢٨ (٢)، ٤٤ - ٤٤.
٩. زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧). النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، عمان - الأردن، دار الشروق.
١٠. سعودي، علاء الدين حسن (٢٠١٥). تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية، مجلة القراءة والمعرفة، (ع) ٢١٠، ١٦٨ - ٢١٤.
١١. سليمان، محمود جلال الدين (٢٠٠١). فاعلية التدريب على إستراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية، دمياط.
١٢. السيد، فؤاد البهي (٢٠٠٨). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة، دار الفكر العربي.
١٣. طه، أماني محمد عمر (٢٠٢١). فاعلية التدريس باستخدام الهرم العروضي الجلبريت في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدينة المنورة مجلة جامعة أم القرى للمعلوم التربوية والنفسية، ١٣ (٢)، ٢٢٢ - ٢٤٨.
١٤. عبد القادر، محمود هلال (٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ع (٤١)، ١٢ - ٥٦.
١٥. عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠١١). إستراتيجيات تعليم المفردات: النظرية والتطبيق، عمان - الأردن، دار المسيرة.
١٦. عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠١١). تعليم المفردات اللغوية، عمان - الأردن، دار المسيرة.
١٧. عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠١١). مهارات الاستماع النشط، عمان - الأردن، دار المسيرة.

١٨. عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية المسرد الإملائي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكتابة الهجائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بينها، ع(١١٢)، ٨٥ - ١٥٠.
١٩. عبدالحميد، رحاب أحمد (٢٠٢٣). استخدام إستراتيجية الصف المعكوس في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة بينها، ٢٤ (١٠)، ٧٢-١٤٢.
٢٠. العنبي، نادية بنت خالد بن عبد الله (٢٠١٧) فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة كلية التربية جامعة الطائف، رسالة ماجستير منشورة، ١-٢٤٨.
٢١. عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٩). الاستماع اللغوي ومطالبه التربوية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
٢٢. عفيفي، صبري (٢٠٠٩). تخطيط برنامج قائم على بعض الاستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة وتأثيره على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢٣. عقل، رابعة طلعت حسن (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على المدخل البنائي لدى عبدالقاهر الجرجاني في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٢٤. علاء، صلاح الدين محمود (١٤٢٠ هـ) القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته، وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٥. العمري، شيماء (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الاستماع والكلام لدى المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٢٦. العمري، عبدالله ظافر علي (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، جامعة أسيوط، (ع) ٣، ١٨٦-١٥٥.

٢٧. فؤاد أبو حطب , آمال صادق (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية , ص ٤٣٩ .
٢٨. مذکور، علي أحمد(٢٠١٠). طرق تدريس اللغة العربية . عمان-الأردن، دار المسيرة.
٢٩. منسي، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣). التعلم : المفهوم النماذج والتطبيقات ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
٣٠. الهريطي، جهاد وحيد سيد أحمد(٢٠٢٤). تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي باستخدام التعليم المتميز ، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد(٩٠)، ٢٥١-٣١٨.
٣١. هزاري، شيماء بنت أحمد محمد(٢٠٢٠). فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. المجلة السعودية للعلوم التربوية، جامعة الملك سعود.
٣٢. الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد(٢٠٠٩). معايير تعليم اللغة العربية، مصر، رئاسة مجلس الوزراء.
٣٣. وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٣). المستويات المعيارية للغة العربية من الصف الأول إلى الثاني عشر في المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الثاني، مصر، وزارة التربية والتعليم.
٣٤. يوسف، جمعة سيد(١٩٩٧). سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

المراجع الأجنبية:

35. Abdolmajid,M., Mowlaie,B., & Rahimi,A.(2021). Global Journal of Language Teaching.
36. Asrobi, Maman & Amni, Khaerul (2017). The Use of Dictogloss in Teaching Listening Comprehension for EFL Learners. Voices of English Language Education Society,1(4),61-70.
37. Dista`, Dhian Maya(2017). Using Dictogloss to Listening Comprehension. English Education Journal(EEG), Syiah Kuala University, Banda Aceh, 8(2),149-163.
38. El Sakka,S. (2022). A Collaborative Dictogloss Strategy for Developing Listening Comprehention and English Learning

- Enjoyment of EFL Schoolers. Educational Journal, Faculty of Education, Sohag 95(95), 1-36.
39. Hanh, Ngo Thi Minh Hai' Le Duc(2020). Effects of Dictogloss on Non-English Majored Undergraduates' Listening Comprehension.VNU Journal of Foreign Studies, Hanoi University of Industry,36(3),70-81.
 40. Jafar, S. (2023). Using Dictogloss Strategy to enhance EFL Listening Comprehension Skills of Secondary Stage Students in Nigeria, Mansoura University Faculty of Education Journal,4,(22),81-100.
 41. Kessler,Greg & Ware,Paige D.(2013). The Language classroom addressing competencies of the European higher education through the use of technology. In Competency-based Language Teaching in Higher Education, perez Canado, Maria Luisa (Eds), New York: Springer.
 42. Manhattan Beach Unified School District (2002): English language arts standards. Manhattan: Manhattan Beach Unified School District.
 43. Mohamed, Fatima Alzahra Rajab (2024). Using a Dictogloss Stratege Based Program Supported with Powtoon to Improve First Year Secondary Stage Students Narrative Writing Skills. Palestine Ahliya University Journal for Research and Studies,3,(2),71-86.
 44. Mohamed,Nagwa(2021). Using an ESP program based on Dictogloss Strategy for Developing Tourism and Hotels Students' Listening Skills. Journal of Educational Sciences, Faculty of Education, Hurghada,4(2), 181-214.
 45. Murray,H (1994). Inside dictogloss- an investigation of a small group writing task. Bulletin Suisse de Linguistique Appliquee.60, 67-84.
 46. Nabei, Toshiyo (1996). Dictogloss: Is it an effective language learning task. Washington: Educational Resources Information Center (ERIC).
 47. Radwan, sarah (2010). Using the dictogloss strategy for developing some EFL listening comprehension among secondary school student. Unpublished Master Thesis, faculty of education, Benha University.
 48. Rockey,R., A (1983). A Guide to Listening Comprehension exercise. English Teaching Forum Journal.

49. Shak, Juliana(2004). Children Using Dictogloss to Focus on Form. Reflections on English Language Teaching,5(2),47-62.
50. Taki, Mina Taheri Saeed(2017). The Effect of Dictogloss on Listening Comprehension: Focus on Metacognitive Strategies and Gender. IJALEL, Islamic Azad University,Iran, 6(7),23-29.
51. Wajnryb,Ruth (1990). Grammar dictation. Oxford: Oxford University Press.
52. Wajnryb,Ruth (2013). Resource Books for Teachers: Grammar Dictation. Oxford: Oxford University Press.
53. Widhiasih, Luh Ketut Sri(2019). Dictogloss in Improving Listening Comprehension. Journal of English language Education, Universitas Mahasaraswati Denpasar,2(1),58-68.
54. Zorana,Vasiljevic (2010). Dictogloss as an interactive method of teaching listening comprehension to L2 learners . English Language Teaching,3(1),41-52.